



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية
تقرير تربص مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية
التخصص: مالية مؤسسة



دور التحليل المالي الوظيفي في المؤسسة الإقتصادية

دراسة حالة بمؤسسة الرواد للصناعات والخدمات
(2015-2017)

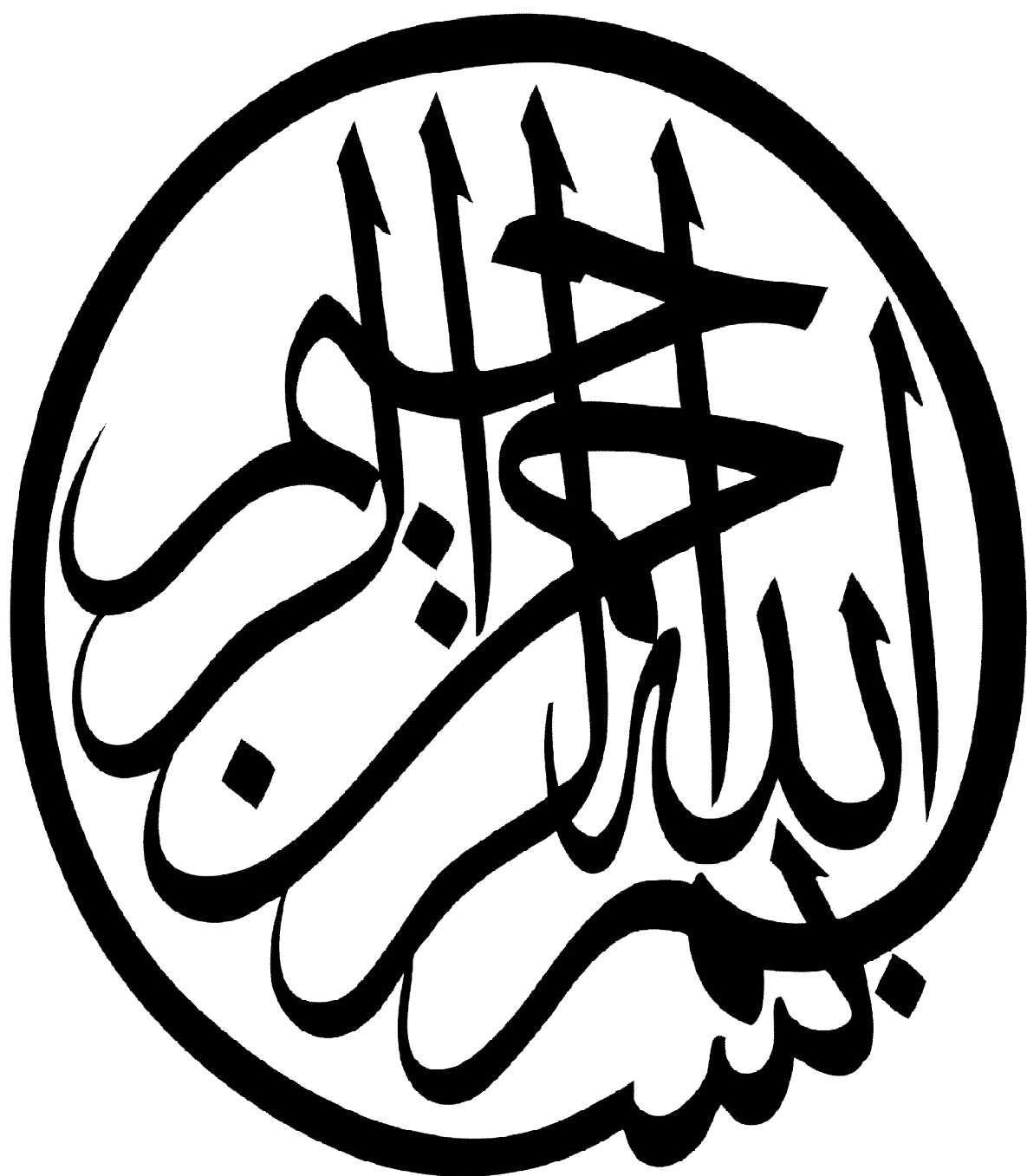
إشراف الأستاذ:

د. محمد البشير بن عمر

من إعداد الطلبة:

- ❖ لسود صبرين
- ❖ محلو فائزة
- ❖ درويش ليلي
- ❖ عطية مريم

الموسم الجامعي: 2018/2019



الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك .. ولا يطيب النهار الا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات الا بذكرك .. ولا
تطيب الاخرة الا بعفوك .. ولا تطيب الجنة الا برؤيتك .. الله جل جلاله . الى من بلغ الرسالة .. وأدى الامانة
.. ونصح الامة .. الى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

الى من تجرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب ..

الى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة ..

الى من حصد الأشواك عن دربي ليميد لي طريق العلم ..

الى القلب الكبير والدي العزيز ...

الى ملاكي في الحياة .. الى معنى الحب والى معنى حنان و الثفاني ..

الى بسمة الحياة وسر الوجود ...

الى من كان دعائها سر نجاحي وحناني بلسم جراحى

الى أغلى الحبايب أُمي الحبيبة ...

الى مهجة عيني وبلسم روحي ... الى شمعته متقدة تنير ظلمة حياتي ... الى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة

لاحدود لها ... الى من عرفت معهم معنى الحياة أخواتي نور الهدى , زينب وأخوتي أيمن , رفيق .

الى رفيقة الصبا .. وصاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة ابنة خالتي توأم روحي .. فاطمة الزهراء معروف أتمنى

لها التوفيق والنجاح في شهادة البكالوريا ..

الى كل صديقات الدرب والدراسة.. و بالأخص صديقتي محلو فائزة ...

صبرين ...

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى) صدق الله العظيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين حمل الرسالة ومؤدي الأمانة صلوات الله وعلى اله وأصحابه ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين .

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أغلى ما في الوجود إلى من تحت قدميها الجنة من ربتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أغلى إنسان في الوجود روح قلبي "أمي الحبيبة" أطال الله في عمرها ,

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه "أبي العزيز" أطال الله في عمره,

إلى من أقرب إلي من روحي ومن ترعرعت معهم ونما غصني بينهم وأسند عزتي بهم إخوتي : عبد الحي , عبد المعز , عبد المهيمن وإلى توأم روحي التي لم تنجبهم أمي : تيسير , أسماء , سجي (بنات الخالة).

إلى الأضواء المشعة في حياتي إلى روح جدي الطاهرة " رغبة عبد الحميد" رحمة الله عليه وإلى جدي "مخلو محمد الصالح" وجدتي الغالية : مسعودة وقمرة.

إلى أميرات النفوس العطرة إلى الزهرات اللواتي وجدتهن إلى جانبي دائماً خالات : نعيمة , زكية , ليلي وإلى عماتي .و إلى كل أحوالي الأعزاء : جمال , محمد العيد , بلقاسم , التجاني . وإلى أعمامي .

إلى من أحبه وأعزه كثيراً خالي محمد العيد.

إلى أجمل ما منحني الدنيا وأعز من أحببت في الله صديقتي ...وبالأخص صديقتي لسود صبرين .

فائزة...

الإهداء

اهدي هذا العمل إلى كافة أفراد عائلتي
الذين وقفوا إلى جانبي طيلة المشوار الدراسي
إلى رفيقة دربي التي لم تبخل علي بدعواتها
أمي الغالية يحفظها الله
إلى أبي الغالي يحفظه الله
إلى إخوتي و أخواتي
إلى كل من حملت ذاكرتي اسمه و لم تحمله مذكرتي

ليلي...

الإهداء

الحمد والشكر لله رب العالمين الذي لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته ولا اللحظات إلا بذكره ولا تطيب الجنة إلا برؤيته * الله جلاله *

أهدي عملي هذا إلى:

صدر الحنان وبحر الامان الام والاب الغالين:

الشمعة التي انارت دربي وفتحت لي ابواب العلم والمعرفة الى اعز انسانة في الوجود الى من سقتني نبع حنانها وعطفها الى اعز ما املك في الكون “امي الحبيبة” اطل الله في عمرها.

الى من استمد منه قوتي واستمراريتي

من البسني ثوب مكارم الاخلاق والادب وسهر وتعب وتحمل مشاق الحياة من اجل راحتي وهناني من كان قدوة اقتدي بها “ابي العزيز” حفظه الله واطال الله في عمره

الى من حقق امالي وتعب وسهر من اجلنا برمز العطاء والمحبة والوفاء علمني ان الحياة جهد واجتهاد “اخي العزيز” الذي تحمل كل المسؤولية اتنى ان يحقق الله له كل امنية حفظه الله

الى كتكوت البيت اتنى ان نكون قدوة في الحياة وان يكمل مشواره الدراسي كاملا ولا يتاثر بفكار المجتمع السلبية الى من طلب العلم والمعرفة والمعرفة وعلمني معنى الارادة والثبات اغلى الناس طلبة البكالوريا 2019 وخاصة ابنت عمي “نوال ومريم” وخالتي العزيزة اتنى لهم النجاح والتوفيق في مشوارهم الدراسي

الى من ساعدني في انجاز المذكرة صديقاتي الاعزاء وكل قريب وبعيد وجميع الاصحاب اتنى لهم التوفيق وفي حياتهم والمزيد من النجاحات والتوفيق

الى اعز الناس على قلبي اجدادي وأخوالي وأعمامي حفظهم الله وأطال في عمرهم.

مريم...

شكر وعرفان

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه، الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات، و الصلاة و السلام على خير الأنام محمد بن عبد الله صلى الله عليه و سلم، نشكر الله بكل خضوع و عبودية على ما من علينا من خير و بفضل الله نتم هذا العمل ثمرة جهدنا.

بداية نتقدم بشكرنا إلى الله سبحانه و تعالى الذي منحنا القوة و الصبر في إنجاز هذا العمل المتواضع، كما نتقدم بالشكر الجزيل بكل صدق و إخلاص إلى الدكتور المشرف "محمد البشير بن عمر" على قبوه الإشراف على هذا العمل و على توجيهاته السديدة و المجهود التي قدمتها لنا طيلة فترة إنجاز هذه المذكرة و لمساعدتها لنا لولا نصائحها و إرشاداتها القيمة لما تم هذا العمل.

جرت العادة أن يكون وراء كل إعداد و بحث أشخاص منهم من يساهم بالنصح و البعض بالتوجيه و من باب الجميل أن نتقدم بتشكراتنا الخالصة إلى:

الصديقات :ليلي درويش و فاييزة محلو و صبرين لسود ومريم عطية .

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد

و إلى عمال الإدارة وعميد الكلية و إلى كل من لم يخل علينا بنصائحه القيمة و إرشاداته الوجيهة دون أن ننسى كل من قدم لنا يد العون و لو بكلمة طيبة أو ابتسامة صادقة..

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى تبيان دور التحليل المالي الوظيفي في مؤسسة الرواد للصناعات والخدمات خلال (2015-2017) وذلك من خلال حساب المؤشرات باستخدام الميزانية الوظيفية , وقد وجدنا أن الوضع المالي لهذه المؤسسة جيد خلال فترة الدراسة .

وقد توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج أهمها :

- التحليل المالي عبارة عن عملية معالجة للبيانات المتاحة عن مؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل دراسة أهم مؤشرات الميزانية الوظيفية .

- المؤسسة قادرة على تغطية الديون قصيرة الاجل إنطلاقاً من حقوقها دون اللجوء الى بيع مخزنها.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي الوظيفي , المؤشرات , مؤسسة الرواد للصناعات والخدمات , الميزانية.

Résumé:

The objectif of this study isto clarify the role of functional financial analycis in Al Rowad Industries/2015-2017 through calculating the indicators using the functional budget ,We have found that the financail situation of this institution is goud during the study period this study has reached several results,the most impartant:

*Financial analysis is the process of the processing date available for an institution to obtion information using the study of the most important indicatars of the functionallbudget .

*The company is able to cover short-term debts fromis rightswith out resorting to the sale of itswarehouses.

***key words:**Functional financial analycis,Indicators Al rowad Industries/seuicesEts,Bud get.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
III	إهداء1.....
IV	إهداء2.....
V	إهداء3.....
VI	إهداء4.....
VII	شكر وعرفان.....
VIII	فهرس المحتويات.....
VIII	فهرس الجداول.....
X	فهرس الأشكال.....
أ - ب - ت	المقدمة.....
	الفصل الأول : الإطار النظري للتحليل المالي.....
02	تمهيد.....
03	المبحث الأول : التطور التاريخي للتحليل المالي.....
04	المطلب الأول : نشأة وتعريف التحليل المالي.....
06	المطلب الثاني : وظائف و أدوات التحليل المالي.....
08	المبحث الثاني : التحليل المالي الوظيفي.....
08	المطلب الأول: تعريف الميزانية الوظيفية.....
08	المطلب الثاني : أهداف و خصائص الميزانية الوظيفية.....
09	المطلب الثالث : عناصر الميزانية الوظيفية لبناء الميزانية المختصرة.....
12	المبحث الثالث : مؤشرات التحليل المالي.....
12	المطلب الأول: رأس المال العامل الاجمالي.....
13	المطلب الثاني : احتياجات رأس المال العامل الإجمالي.....
15	المطلب الثالث : الخزينة الصافية الإجمالي.....
17	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثاني : الإطار التطبيقي لتحليل المالي.....
19	تمهيد.....

20	المبحث الأول: تقديم عام حول شركة الرواد لصناعة و الخدمات
20	المطلب الأول : النشأة و التعريف
22	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للشركة وشرحه.....
26	المطلب الثالث : العملية الإنتاجية للشركة
30	المبحث الثاني: تشكيل الميزانية الوظيفية المختصرة للشركة للسنوات 2015-2016-2017.....
33	خلاصة الفصل
34	الخاتمة.....
36	قائمة المصادر والمراجع.....
38	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1-1	الميزانية الوظيفية	11
2-1	كيفية إعداد الميزانية الوظيفية	11
1-2	توزيع العمال وعددهم في الشركة لسنة 2019	25
2-2	الميزانية الوظيفية المختصرة للشركة	30
3-2	حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي	30
4-2	حساب الاحتياج في رأس المال الإجمالي	31
5-2	حساب الخزينة الصافية الإجمالية	32

قائمة الأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
(1-1)	المخطط العام لوظائف التحليل المالي	06
(1-2)	مساحة الشركة	21
(2-2)	الهيكل التنظيمي للوظائف في الشركة	23
(3-2)	توزيع العمال وعددهم في الشركة لسنة 2019	26
(4-2)	مرحلة الإنتاج لشركة الرواد للصناعات والخدمات	29

المقدمة العامة

المقدمة:

يعد التحليل المالي من أهم الوسائل التي يمكن من خلالها تحديد تقييم البدائل الإستراتيجية المختلفة وذلك بتمكين الإدارة من استغلال الفرص المتاحة وتجنب التهديدات التي تواجهها ولذلك تأثير مباشر في خيار المؤسسة الاستراتيجي.

ويعتبر التحليل المالي، أو أي طرف آخر له مصلحة، ولا تقتصر أهمية التحليل المالي على إدارة الشركة وحدها بل تتعدى ذلك إلى مساهميهي ودائنيهي، الأمر الذي لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال استعمال أدوات تحليلية مناسبة من قبل محللين قادرين على التعامل مع المعلومات المتاحة ومدى ترابطها. ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

إن السؤال الجوهرى الذى نحاول الإجابة عنه من خلال هذا البحث هو:

❖ ما هو دور التحليل المالي الوظيفي في المؤسسة الاقتصادية؟

وللإجابة على هذا التساؤل يتطلب منا تقسيمه إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالتحليل المالي؟
- ما هي وظائف وأدوات التحليل المالي؟
- ما هي أهداف الميزانية الوظيفية وأهم عناصرها؟

الفرضيات:

○ يعتبر التحليل المالي المحرك الأساسي للوظيفة المالية داخل المؤسسة.

○ تتمثل أدوات التحليل المالي في مؤشرات التوازن المالي.

أسباب اختيار الموضوع:

○ فعالية التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات.

○ معرفة أهداف الميزانية الوظيفية لتحليل أهم مؤشرات التوازن المالي.

أهمية الدراسة:

إن الأهمية التي تكتسبها هذه الدراسة تتمثل فيما يلي:

■ التحليل المالي يعتبر من أكثر المواضيع التي لاقت ومازالت تلاقي اهتمام كبير في ميدان التسيير والإدارة المالية والمؤسسة.

■ محاولة توضيح أهمية التحليل المالي الوظيفي في المؤسسة.

■ إبراز دور التحليل المالي في تقييم المركز المالي للوحدة في تاريخ معين وذلك بمراقبة البيانات والمعلومات باستخدام بعض الأساليب الإحصائية الرياضية من أجل إخراجها من الأزمة والمشاكل التي تعاني منها.

هيكل البحث:

حتى يتسنى لنا الإلمام بالجوانب المختلفة لموضوع البحث عمدنا لتقسيمه إلى فصلين مسبقا بمقدمة ومتبوعا بخاتمة.

1. **الفصل الأول:** سوف نتطرق فيه إلى التحليل المالي الوظيفي والدراسة التطبيقية على شركة الرواد للصناعة والخدمات.

2. **الفصل الثاني:** تناولنا في هذا الفصل تأسيس شركة الرواد للصناعة والخدمات، هيكلها التنظيمي، والعملية الإنتاجية للشركة.

وفي الخاتمة سوف نتطرق إلى النتائج التي توصلنا إليها من خلال موضوعنا المدروس.

صعوبات الدراسة:

تمثلت بالدرجة الاولى في الحصول على البيانات الخاصة بالدراسة والتي أخذت الجزء الأكبر , بالإضافة الى الفترة المحددة لتقديم هذا العمل تعتبر قصيرة جدا مقارنة بأهميتها.

الفصل الأول: دور التحليل المالي الوظيفي في المؤسسة الاقتصادية

تمهيد

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي في حالة استخدام الأموال ،أو في حالة الحصول عليها ،ويهتم بتجميع البيانات و المعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة، وإجراء التصنيف اللازم لها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد العلاقة فيما بينها. حيث يستعمل المسير المالي العديد من الطرق من اجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: التحليل المالي وتطوره التاريخي .

المبحث الثاني : التحليل المالي الوظيفي .

المبحث الثالث : مؤشرات التحليل المالي الوظيفي.

المبحث الأول: التحليل المالي وتطوره التاريخي

يعتبر التحليل المالي تقنية من تقنيات التسيير المالي ، فهو يهدف إلى تشخيص و تحليل الوضعية المالية في المؤسسة بغرض تحديد نقاط القوة من اجل العمل على تحسينها و جعلها أكثر قوة و الكشف عن نقاط الضعف و العمل على تصحيحها و التخلص منها ، و يمكن اعتبارها نقطة بداية لأي سياسة مستقبلية و هذا من خلال دراسة و تقييم نشاط المؤسسة و معرفة اتجاهها أو التنبؤ بها.

المطلب الأول: نشأة وتعريف التحليل المالي

أولا : نظرة تاريخية عن التحليل المالي :

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن 19 اذ استعملت البنوك والمؤسسات المصرفية والنسب المالية التي تبين مدي قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها استنادا إلى كشفها المحاسبية ، إضافة إلى ذلك فان الأزمة الاقتصادية التاريخية الممتدة من الفترة بين 1929_1933 كان لها اثر معتبر في تطوير تقنيات التسيير والتحليل المالي ، ففي سنة 1933 أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن والصرف ، ساهمت في نشر التقديرات والإحصائيات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع اقتصادي¹.

وقد كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية دور هام في تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا ، حيث اظهر المصرفيون والمقرضون الهامون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم بصفة دقيقة ، ومع تطور المؤسسات ووسائل التمويل في الستينات انصب الاهتمام على نوعية المؤسسة ، عليه تكونت في فرنسا سنة 1967 لجنة عمليات البورصة التي من أهدافها تأمين الاختيار الجيد وتأمين العمليات المالية التي تنشرها الشركات المحتاج إلى مساهمة الادخار العمومي .

كما إن تزايد حجم العمليات وتحسن نوعيتها ساهم بشكل كبير في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي حيث تحول من تحليل ساكن لفترة معينة أو سنة إلى تحليل ديناميكي (

دراسة الحالة المالية للمؤسسة لعدة سنوات متعاقبة اقلها 3 سنوات والمقارنة بين نتائجها واستنتاج تطوير سير المؤسسة المالية وادي تعميم التحليل المالي في المؤسسات إلى تطور نشاطاتها وتحقيقها إلى قفزات جد مهمة في الإنتاج والإنتاجية .

¹ ناصر دادي عدون : تقنيات مراقبة التسيير _ التحليل المالي ، الجزء 1، دار المحمدية، الجزائر، 1999، ص 13.

ثانيا : تعريف التحليل المالي :

يُعرف التحليل المالي بأنه: عبارة عن عملية معالجة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما لأجل الحصول منها على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر وكذلك في تشخيص أية مشكلة موجودة (مالية أو تشغيلية) وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل¹ .

ويُعرف التحليل المالي أيضا بأنه: دراسة للمعطيات والمعلومات المحاسبية باستخدام مجموعة من الأدوات (النسب المالية، رأس المال العامل، الجداول....)، لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بتاريخ معين وتحديد نقاط القوة بهذا المركز وتدعيمها أكثر، أو نقاط الضعف ومعرفة مسبباتها لمعالجتها مستقبلا .

يُستخدم التحليل المالي في الحكم على السياسات والقرارات المالية التي اتخذت من طرف مسيري المؤسسة والحكم على مدى كفاءة الأداء. كما تستخدم معطياته كأرضية لوضع السياسات الجديدة أو تعديلها لضمان التوازن المالي وتحقيق شروط المروية فالقدرة على الاستمرار في المستقبل، معتمدا في ذلك على أساليب مختلفة ويعرفا أيضا بأنه مجموعة الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير والمكشوفات المالية من أجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل² .

أولا: أهمية التحليل المالي :

لا شك أن أهمية التحليل المالي تنبع من أهمية هذه الدراسة الاقتصادية والإدارية والمحاسبية في السنوات الأخيرة، حيث أن توسع المنظمات وتباعد مراكز وفروع المنشآت الجغرافية، بالإضافة إلى توسع وتعقد العمليات الاقتصادية في العالم، وظهور الحيل وأدوات جديدة من الغش والخداع والاختلاس، أّهى إلى ضرورة وجود أداة رقابية فعالة هي التحليل المالي، وبصورة عامة فإن أهمية التحليل المالي تتمثل في ما يلي :³

التحليل المالي أداة من أدوات الرقابة الفعالة وهي أشبه بجهاز الإنذار والمبكر والحارس الأمين للمنشأة سينا إذا أستخدم بفعالية في المنشآت، يمكن استخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع و تقييم الأداء،التقييم المالي أداة من أدوات التخطيط حيث أنه يساعد في توقع المستقبل للوحدات المستقبلية،التحليل المالي أداة اتخاذ القرارات المصيرية سميا ما يخص قرارات الاندماج والتحديث والتجديد.

¹ عبد الحكيم كراجة وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1 2000م -1420هـ، ص141.

² عمير عبد القادر، وآخرون، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP خلال الفترة 2012-2014، مذكرة مقدمة الاستكمال لمتطلبات شهادة ليسانس، مهني، التخصص: محاسبة ومالية، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة - معهد التكنولوجيا، 2016-2017، ص08.

³ عمير عبد القادر، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص9،8.

ثانياً: أهداف التحليل المالي

- تمثل أهداف التحليل المالي في ما يلي:¹
- *تقييم الوضع المالي والنقدي للمؤسسة.
- *تقييم نتائج قراءات الاستثمار و التمويل.
- *تحديد انحرافات بالأداء المتحقق عن المخطط و تشخيص أسبابها .
- *الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات و الخطط المستقبلية.
- *تحديد الفرص المتاحة إمام المؤسسة والتي يمكن استثمارها.
- *يعتبر التحليل المالي مصدر للمعلومات النوعية والكمية لمتخذي القرار .
- *التنبؤ باحتمالات الفشل الذي يواجه المؤسسة.
- *تقييم ملاءة المؤسسة في الأجل القصير و الأجل الطويل .
- كذلك يهدف التحليل المالي إلى تحقيق الغايات التالية:²
- *التعرف على الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.
- *معرفة قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض.
- *تقييم السياسات المالية و التشغيلية المتبعة .
- *الحكم على كفاءة الإدارة.
- *تقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة.
- *الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقييم.

¹اوراغ وناسه، اثر التحليل المالي على أداء المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص فحص محاسبي،جامعة محمد خضر بسكرة،2015_2016،ص27.

²عبد الحليم كراحة وآخرون،مرجع سبق ذكره،ص143.

المطلب الثاني : وظائف وأدوات التحليل المالي :

أولاً : وظائف التحليل المالي :

هناك عدة وظائف تتركز في مجملها حول ¹:

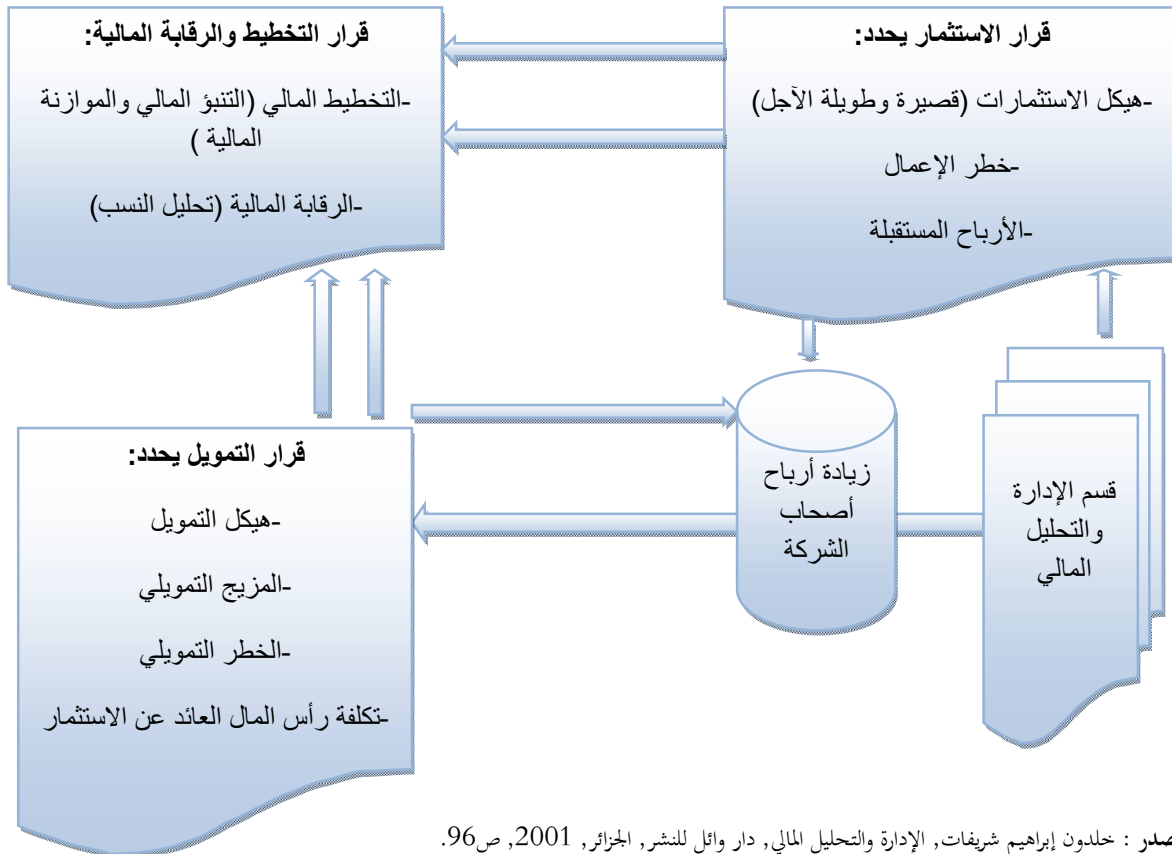
توجيه المستثمر لاتخاذ القرار : وهي توجيه متخذي القرار لاتخاذ أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بالربحية أو الفائدة , بفرض تحقيق هدفها , بالإضافة إلى محاولة التأقلم مع البيئة الخارجية التي تتميز بعدم الاستقرار , من القرارات التي تحددها سياسيات التحليل المالي .

اتخاذ قرار الاستثمار : وذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الاستثمار المرتقب إنجازه ,

اتخاذ قرار التمويل : حيث تمكن مجلس الإدارة من البحث على فرص تمويل أفضل ,

اتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية : من أجل توجيه ورقابة مختلف العمليات المالية .

الشكل (1-1): المخطط العام لوظائف التحليل المالي.



المصدر : خلدون إبراهيم شريفات, الإدارة والتحليل المالي, دار وائل للنشر, الجزائر, 2001, ص96.

¹ .قريرة مروة, دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى بالجنوب أوماش- بسكرة -, مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير, تخصص:فحص محاسبي, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير, 2016-2017, ص7

من خلال المخطط يمكن القول أنه لكي يتمكن المحلل المالي من تحقيق الهدف الرئيسي للمؤسسة إلا وهو تعظيم ثروة أصحاب المؤسسة عليها للوظائف التالية :

التحليل والتخطيط المالي: وذلك من خلال تحليل البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات يمكن استخدامها لإعداد الموازنات المتعلقة بالإيرادات والمصاريف التي تخص المشروع في المستقبل.

تحديد هيكل أصول المشروع : من حيث تحديد حجم الاستثمارات في كل من الأصول القصيرة وطويلة الأجل, وكذلك التوجيه باستخدام الأصول الثابتة الملائمة.

تحديد الهيكل المالي للمشروع : إذ يجب تحديد المزيج الأمثل والأكثر ملائمة من تمويل قصير وطويل, كذلك تحليل طبيعة ديون المشروع سواء كانت ملكية أو عن طريق الاقتراض.

المبحث الثاني : التحليل المالي الوظيفي :

يقوم التحليل المالي الوظيفي على أساس تصنيف مختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسة حسب الوظائف لذلك تصطلح عليها التحليل الوظيفي . طبقا لهذا الأخير ، المؤسسة عبارة على كيان اقتصادي مالي يضمن تحقيق مجموعة من الوظائف أهمها الاستثمار ، الاستغلال ، التمويل . وبالتالي، فإن التحليل المالي الوظيفي مفاده إعادة تصنيف عناصر الميزانية المالية على أساس الوظيفة (تصنيف اقتصادي) التي من أجلها وجد الحساب ، دون اعتبار لطبيعة العملية .

المطلب الأول :تعريف الميزانية الوظيفية:

تعريف الميزانية الوظيفية:¹

الميزانية الوظيفية هي وثيقة مالية تعدها المؤسسة انطلاقا من الميزانية المحاسبية, وبالضبط انطلاقا من ترتيب كل حساب موجود في الأصول و الخصوم حسب الوظائف سوى كان يخص عملية أو وظيفة الاستغلال,أو الإستثمار,أو التمويل , وهنا يكمن الاختلاف بين الميزانية الوظيفية والميزانية المحاسبية, وبالتالي فمبدأ الميزانية الوظيفية يقوم تصور جديد للمؤسسة ,بحمل الاهتمام بذمة المؤسسة حيث تستبعد في تصنيفها على معيار السيولة والاستحقاق, ويوجه التحلل المالي إلى تصور المؤسسة على أنها وحدة اقتصادية هدفها الأساسي هو إنتاج سلع وخدمات ويجسد نشاطها في شكل دورات وبالاكتفاء على مجموعة من الوسائل تعمل على تنظيمها فيما يسمى بالوظائف .

المطلب الثاني : أهداف وخصائص الميزانية الوظيفية:

أولا: أهداف الميزانية الوظيفية:²

تهدف الميزانية الوظيفية إلى إظهار تدفقات الموارد واستخداماتها المتراكمة من نشأة المؤسسة, حيث أن عناصر الاستخدامات والموارد تقيم على أساس القيمة الأصلية للتدفقات (إيراد أو مصروف). وتصنف على أساس الدورة التي ينتمي إليها المورد أو المستخدم, أي الاهتمام بمصدر الأموال ووجهتها:

دورة الاستثمار: تتضمن العمليات المتعلقة بالحصول أو التنازل عن الأصول التي تكوّن الجهاز الإنتاجي للمؤسسة.

¹بوطغان حنان ، تحليل المروية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الوطنية للبترول كيمياء E.N.I.P, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات, جامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, 2007, ص 38

²حياة نجار, محاضرات في التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية, جامعة محمد الصديق بن يحيى, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, قسم علوم التسيير, تخصص تسيير موارد بشرية, 2015-2016, ص 29.

دورة الاستغلال: تجمع العمليات المرتبطة بالأنشطة الدورية للمؤسسة أي العمليات المرتبطة بالدورة قصيرة المدى (شراء, تخزين, إنتاج, بيع) .

دورة التمويل: تتضمن جميع عمليات الحصول على الأموال اللازمة لتمويل الاستخدامات الدائمة للمؤسسة وتطوير نشاطها .

ثانيا: وتتمثل أهم خصائص الميزانية الوظيفية في:¹

تستبعد الميزانية الوظيفية تماما القيمة السوقية ولا تأخذ إلا بقيمة الحصول على أصل سواء كانت استثمارات أو أصول استغلال .

تستبعد أيضا التصنيف حسب معيار السيولة والاستحقاق معتمدة في تصنيف عناصر الميزانية على مدى ارتباطها على دورة معينة استثمار, استغلال , تمويل أي على أساس تصنيف اقتصادي .

هناك دورتين في الميزانية الوظيفية: دورة طويلة الأجل وهي دورة التمويل والاستثمار, ودورة قصيرة الأجل وهي دورة الاستغلال .

المطلب الثالث: عناصر الميزانية الوظيفية وبناء الميزانية الوظيفية المختصرة:

أولا: عناصر الميزانية الوظيفية:²

يتم إعداد الميزانية الوظيفية على أساس تصنيف اقتصادي وذلك بعد تعديل ومعالجة بعض بنود الميزانية المالية . تظهر الميزانية الوظيفية ثلاثة بنود أساسية ،وهي :

_الاستخدامات الثابتة التي تكون دورة الاستثمار .

_الأصول والخصوم المتداولة (الجارية) التي تكون دورة الاستغلال .

_الموارد الدائمة التي تكون دورة التمويل .

1_الاستخدامات الثابتة :

تضم تدفقات الاستثمارات المتمثلة أساسا في الأصول الثابتة الإجمالية في الميزانية المحاسبية (المالية)، أي كل الاستثمارات المادية و المالية و المعنوية بما فيها الأعباء الواجبة التوزيع على عدة دورات .

¹د.العبد صوفان, محاضرات في التخلييل المالي, جامعة محمد الصديق بن يحيى, جيجل , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, 2017-2018, ص32.

²حياة نجار, مرجع سبق ذكره, ص _ص:30_31.

2_الموارد الدائمة:

تتمثل في الأموال الخاصة والديون المالية التي تتحصل عليها المؤسسة المعينة . تعتبر مخصصات الأعباء و الخسائر من موارد الدورة وتدرج ضمن الأموال الخاصة على اعتبار أنها احتياطات تحتفظ بينها المؤسسة لمواجهة أعباء أو خسائر مستقبلية . كذلك الحال بالنسبة للاهتلاكات ومخصصات تدني قيم عناصر الأصول التي تحمل إلى جانب الخصوم ضمن الموارد الخاصة في شكل احتياطات لنفس السبب المذكور بالنسبة لمخصصات الخسائر والتكاليف . إما بالنسبة لنتيجة الدورة فتظهر غير موزعة وذلك على اعتبار أن إعداد الميزانية الوظيفية يكون قبل توزيع النتيجة

تتكون الديون المالية من القروض البنكية والقروض السندية فضلا عن ديون المالية أخرى باستثناء تسبيقات البنكية ،علاوات تسديد السندات والفوائد الجارية على الديون التي لم يحن تاريخ تسديدها،وذلك باعتبارها ديون قصيرة لا تضطلع بتمويل دورة الاستثمار.

3_الأصول والخصوم الجارية:

*الأصول الجارية: إن الأصول الجارية تخص نشاط المؤسسة، وبالتالي فإنها تشكل دورة الاستغلال / خارج الاستغلال . كل ما يتعلق بالنشاط الذي وجدت من اجله المؤسسة وما ينجز عنه وينطوي تحته يعتبر استغلالا . وعلى العكس من ذلك ، كل نشاط تقوم به المؤسسة ولا يتعلق مباشرة بنشاطها الرئيسي الذي وجدت من اجله، يعتبر خارج الاستغلال . إن العمليات خارج الاستغلال هي عمليات استثنائية غير مؤهلة لتكرار.

* الخصوم الجارية: تنقسم بدورها إلى ديون الاستغلال وخارج الاستغلال تتمثل في ما يلي:

_ديون الاستغلال:

.التسبيقات التجارية المحصلة من الزبائن.

.الموردون و الحسابات المماثلة.

.الديون الجنائية و الاجتماعية.

.ديون أخرى للاستغلال .

.نواتج مقيدة سلفا للاستغلال.

_ديون خارج الاستغلال:

. ديون على الاستثمارات .

.ضرائب على إيرباح الشركات.

.ديون متنوعة(الإرباح الموزعة على الشركاء،الفوائد على الأصول المالية التي لم يحن تاريخ استحقاقها).

.نواتج مقيدة سلفا خارج الاستغلال .

ثانيا:بناء الميزانية الوظيفية :

الجدول رقم (1-1): الميزانية الوظيفية :

دورة الاستثمار	الاستخدامات الثابتة	الموارد الثابتة	دورة التمويل
دورة الاستغلال	الأصول الجارية للاستغلال	الخصوم الجارية للاستغلال	دورة الاستغلال
	الأصول الجارية خارج الاستغلال	الخصوم الجارية خارج الاستغلال	
	الخزينة الموجبة	الخزينة السالبة	

Source:Alain Moricers,Analyses financiers consptes etmothds, Dunod.3editions,paris.2004,p38.

الجدول رقم(1-2) : كيفية إعداد الميزانية الوظيفية

الاستخدامات الثابتة الأصول الثابتة الصافية التبتيات غير المادية التبتيات المادية التبتيات المالية	الموارد الثابتة رؤوس الأموال الخاصة الخصوم غير الجارية
الأصول الجارية للاستغلال المخزونات(القيمة الصافية)	الخصوم الجارية للاستغلال التسبيقات المستلمة
الزبائن(القيمة الصافية) التسبيقات والمدفوعات على الحساب الأعباء المعانة مسبقا الضرائب	الموردون الديون الجائئة والاجتماعية المنتجات المعانة مسبقا
الأصول الجارية خارج الاستغلال المدينون الآخرون	الخصوم الجارية خارج الاستغلال الديون المدينة الأخرى
الخزينة والأصول الموظفة وغيرها من الأصول الجارية أموال الخزينة	الخزينة-الخصوم أموال الخزينة-الخصوم

المصدر :الباس بن ساسي ويوسف قريشي ، التسيير المالي، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1، 2006، ص 81.

المبحث الثالث: مؤشرات التحليل المالي الوظيفي :

تعتبر هذه المؤشرات من أهم مؤشرات التوازن المالي التي يعتمد عليها المحلل لمعرفة الحالة المالية للمؤسسة.

المطلب الأول :رأس المال العامل FR_{ng} :

أولاً:تعريف رأس المال العامل :

يعرف رأس المال بأنه : ذلك الجزء من الأموال الدائمة الذي يوجه لتمويل للأصول المتداولة ،أي هو ذلك الجزء من الأموال الدائمة الذي يتميز بدرجة استحقاق ضعيفة الذي سيتعامل من اجل تغطية الاستعمالات التي تتميز بدرجة سيولة كبيرة .

إن عناصر الأصول المتداولة والديون قصيرة الأجل تختلف في المدة ،وهي القيمة حيث يمكن إن تستحق الديون القصيرة في مدة اقصر من تحقيق الأصول المقابلة لها ،أي إن المؤسسة تكون مطالبة بتسديد ديونها قبل إن تحصل على حقوقها،لذا فان حقوق في المؤسسة في مجموعها يجب إن تكون مدة تحصيلها اقل من مدة استحقاق ديونها ،لكن هناك مشكلة المخزون الذي قد لا تتحكم فيه المؤسسة ،وبالتالي الحل الذي إمام المؤسسة هو توفيرها على الموال الدائمة والذي يزيد عن تمويلها للأصول الثابتة وهو رأس المال العامل والذي يسمى برأس المال العامل الإجمالي أو رأس المال العامل الصافي ¹.

ثانيا :حالات رأس المال العامل ²:

يجب إن يكون الحد الأدنى لرأس المال العامل اكبر من 0 وإما الحد الأقصى له فهو إن لا يكون مجموع المخزون والقيم القابلة للتحقيق ونظرا لان الأموال الدائمة التي يتكون منها تكلف المؤسسة فوائد خاصة (ديون طويلة الأجل)بينما الأصول المتداولة لا تحقق فوائد غالبا لذا فان المؤسسة يجب إن تستثمر أموالها في العناصر الأكثر مرودية (استثمارات ،مخزونات)أي عليها بالعمل على تمويل مخزوناتا وحقوقها بالديون قصيرة الأجل دون الإسراف في التمويل بالديون الطويلة الأجل ويمكن ملاحظة إن رأس المال العام FR_{ng} عموما يظهر بثلاثة

حالات وهي :

$FR_{ng}=0$: أي هناك تساوي بين الأصول المتداولة و الديون قصيرة الأجل بمعنى إن المؤسسة تستطيع إن تمول أصولها المتداولة بالديون قصيرة الأجل .

¹نوال علاف،بشيرة الأسود،دور التحليل المالي في ترشيد قرارات المؤسسة ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، تخصص مالية، 2008، ص39.
²زين عماره عبد الحميد،زكريا علي ، وآخرون،تحليل الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية،مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،تخصص مالية،2007_2008،ص _ص27_28.

$FR_{ng} > 0$: هذه الحالة تبين انه يوجد فائض في السيولة في المدى القصير وهذا يعبر عن قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها على المدى القصير.

$FR_{ng} < 0$: هناك عجز في تسديد المستحقات بسبب عدم توفر سيولة اللازمة وهذا يدل على عدم التوازن الهيكلي .

ثالثا: أهمية رأس المال العامل:¹

تكمن أهميته الأساسية في كونه مؤشر رئيسي من مؤشرات التوازن المالي وتأثيرها يظهر على مسار الميزانية وتأمين السيولة النقدية للمؤسسة وتمويل الحد الأدنى المطلوب من المخزون اللازم للمشروع ومنح الائتمان للعملاء وتمويل المبيعات الآجلة، ويتم تقدير مستوى رأس المال العامل بدلالة سرعة دوران الأصول المتداولة وعلاقتها بسرعة تحديد القرض الممنوح للمؤسسة وحجمها يضمن هامش في مواجهة صعوبات التسيير، فكل نقصان في رأس المال العامل يعني بالضرورة نقص الإيرادات كما تظهر أهميته في كونه هامش أمان يسمح بتغطية العجز الذي يمكن إن تعانيه المؤسسة على خزيتها.

رابعا :الصيغة الرياضية لرأس المال الإجمالي FR_{ng} :

$$FR_{ng} = R_d - E_s \dots \dots \dots (01)$$

المطلب الثاني : احتياج رأس المال العامل الإجمالي BFR_g :

أولا: تعريف احتياجات رأس المال العامل:

هناك عدة تعارف من بينها:

تعريف 01: يمكننا أن نعرف احتياجات رأس المال العامل تعريفاً محاسبيا، وهو زيادة أصول الاستغلال على خصوم الاستغلال ونستطيع القول أيضا احتياجات رأس المال العامل ما هي إلا احتياج صافي للتمويل ناتج عن دورة الاستغلال وبالتالي على المؤسسة أن تسدد هذه الثغرة أو تغطي الاحتياج للتمويل إما بأموال طويلة المدى يعني رأس المال العامل، أو بديون قصيرة المدى، وتعتبر احتياجات المؤسسة لتمويل دورة استغلالها بمواردها المتداولة، فاحتياجاتها تزيد بزيادة الأصول المتداولة وتنخفض بانخفاض القروض قصيرة الأجل²

¹ خالد عمارة، وآخرون، التحليل المالي ودوره في اتخاذ قرارات التمويل، مذكرة نيل شهادة ليسانس ، تخصص مالية، 2007_2008، ص58.

² ناصر داد يعدون، تقنيات مراقبة التسيير، مرجع سبق ذكره، ص50.

تعريف 02: تعرف احتياجات رأس المال العامل على أنه الفارق بين الاحتياجات الدورية للمؤسسة (الأصول المتداولة ما عدا القيم الجاهزة) وبين الموارد الدورية (الديون قصيرة الأجل ما عدا القروض البنكية)¹

فمن خلال التعارف السابقة يمكن تعريف احتياجات رأس المال العامل على أنه:

دالة متزايدة للنشاط للنشاط فكلما زاد حجم نشاط المؤسسة زاد معه رأس المال العامل وكما أن احتياجات رأس المال العامل يجب أن تمول من طرف الأموال الدائمة.

ثانياً : حالات احتياج رأس المال العامل:²

الحالة الأولى : الاحتياجات من رأس المال العامل $O =$

تتحقق هذه الحالة عندما تكون موارد الدورة تغطي احتياجات الدورة, هنا يتحقق توازن المؤسسة مع الاستغلال الأمثل للموارد.

الحالة الثانية: الاحتياجات من رأس المال العامل $O <$

هذه الحالة تدل على أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد مدتها عن سنة وذلك لتغطية احتياجات الدورة وتقدر قيمة تلك المصادر بقيمة الاحتياجات من رأس المال مما يستوجب وجود رأس مال عامل موجب لتغطية العجز.

الحالة الثالثة: الاحتياجات من رأس المال العامل $O >$

هذه الحالة تدل على أن المؤسسة غطت احتياجات دورتها ولا تحتاج إلى موارد أخرى, أي أن الحالة المالية للمؤسسة جيد.

في هذه الحالة ننصح المؤسسة بعدم الاحتفاظ بهامش كبير من الديون القصيرة حتى لا تقع في مشكل تجميد الأموال, ومن الأفضل توظيفها.

ثالثاً: أهمية احتياجات رأس المال العامل:³

يقوم المحلل المال بتحليل مكونات احتياجات رأس المال العامل, وحتى يتمكن من الوصول لتحقيق التوازن المالي, وتتمثل أهميته في أنه يغطي مخزونات ومدينو المؤسسة (احتياجات الدورة) بالديون قصيرة الأجل (موارد, أصول), ولقد كان الاهتمام منصب على احتياجات رأس المال العامل وذلك من خلال تحليل عناصر مكوناته,

¹ طاهر لطرش, تقنيات البنوك, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 2000, ص 147.

² ساجي فاطمة, مطبوعة في مقياس التحليل المالي, جامعة ابن خلدون تيارت, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية, تخصص إدارة مالية ومالية التأمينات والبنوك, 2016-2017, ص 26.

³ خالد عمارة وآخرون, التحليل المالي ودوره في اتخاذ قرارات التمويل, مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم التسيير فرع مالية, جامعة الوادي, 2007-2008, ص 61.

محاولة القيام بدراسة تامة حول الظروف التي تعمل في إطارها المؤسسة لذا فأهمية احتياجات رأس المال العامل تختلف باختلاف المؤسسة وطبيعة نشاطها.

فنجد المؤسسة الصناعية احتياجاتها تفوق احتياجات المؤسسة التجارية، لأن المؤسسة التجارية تحتاج لحجم أصغر لتوفرها على فائض موارد التمويل ليسمح لها بمواجهة الاحتياجات المرتبطة بالتقلبات الموسمية.

رابعا : الصيغة الرياضية لاحتياجات رأس المال الإجمالي:

$$BFR_{ex} = E_{ex} - R_{ex} \dots\dots\dots (02)$$

$$BFR_{hex} = E_{hex} - R_{hex} \dots\dots\dots (03)$$

$$BFR_g = BFR_{ex} + BFR_{hex} \dots\dots\dots (04)$$

المطلب الثالث : الخزينة الصافية الإجمالية (T_{ng}):

أولا : تعريف الخزينة :

من بين تعريف الخزينة الأكثر شيوعا مايلي:

تعريف 1: يقصد بها مجموعة الأموال التي تكون تحت تصرف المؤسسة خلال دورة استغلالية وهي تشمل صافي القيم الجاهزة ، إي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة خلال هذه الدورة .

تعريف 2: تعرف الخزينة على أنها مجموعة الأموال السائلة التي هي تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة استغلالية واحدة وأيضا مجموعة الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة إن تستخدمها فورا ، وتعتبر الخزينة كهامش ضمان بالنسبة للمؤسسة تستطيع من خلاله مواجهة ديونها عند تواريخ استحقاقها .

تعريف 3: الخزينة هي مفهوم جد مهم بالنسبة للمسير المالي ، حيث نستطيع القول بان المؤسسات تنهار بسبب تدهور حالة قاعدة الموازنة ، بمعنى آخر بسبب عجز أو نقص السيولة من اجل موازنة المستحقات قصيرة الأجل ، ويمكن إيجاد الحالة المالية جيدة وحالة الخزينة متدهورة ، إذن يجب اللجوء عندئذ إلى البنك كوسيلة لتمويل.

ثانيا: حالات الخزينة ¹:

للخزينة ثلاثة حالات :

$TNG=0$: وهذا يحدث إن رأس المال العامل يساوي احتياجات رأس المال العامل وهذه الوضعية حسنة تدل على أن المؤسسة ليس فيها تبذير.

¹توال علاف ، بشيرة الأسود، مرجع سبق ذكره، ص_43_44.

$TNG > 0$: ويحدث عندما يكون رأس المال العامل اصغر من احتياجات رأس المال العامل وهذه الوضعية سيئة وللتخلص منها توجد طريقتين :

__الرفع من رأس المال العامل عن طريق الزيادة في الأصول الثابتة .

__تخفيض احتياجات الدورة من مواردها أي من موارد دورة الاستغلال .

$TNG < 0$: وهذا يحدث عندما يكون رأس المال العامل اكبر من احتياجات رأس المال العامل ،ولهذا على المؤسسة التقليل من رأس المال العامل والرفع من قيمة الاستثمارات أو تعالج بعض التزاماتها عن طريق عملية التسديد.

ثالثا: أهمية الخزينة:

تكمن أهمية الخزينة في مدى تحقيقها للتوازن المالي في المؤسسة على المدى القصير، أي هناك توازن مالي بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل وتمثل رصيد محدد في تاريخ معين وهو الفرق الناتج عن الموارد المتوفرة للمؤسسة حيث أن جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة خلال ممارسة النشاط العادي تترجم بالدخول أو الخروج للأموال من الخزينة، حيث أن الخزينة تمثل أو تشمل في القيم الجاهزة وتوضح مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها في وقت استحقاقها¹

رابعا :الصيغة الرياضية للخزينة الإجمالية

$$T_{Ng} = E_t - R_t \dots \dots \dots (05)$$

$$T_{Ng} = FRn_g - BFR_g \dots \dots \dots (06) \text{ أو}$$

¹ خالد عمارة، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 64_65.

خلاصة الفصل الأول:

يلعب التحليل المالي دور هام وبارزا في الإدارة المالية كونه يساهم في وضع السياسات الواجب إتباعها لتقييم أداء المؤسسات ووضعها المالي من أجل تشخيص نقاط القوة وتحديد إيجابياتها وكذلك الوقوف على نقاط الضعف وتحديد مسبباتها وأخيرا اتخاذ القرارات اللازمة كما له استعمالات ومجالات كثيرة.

كما أن التحليل المالي يعتمد على المؤشرات المالية من أجل الوصول إلى معلومات أكثر دقة، باعتبارها تحيط بمختلف جوانب المؤسسة، والمعلومات التي تبني عليها معلومات دقيقة مما يؤكد على مصداقية التحليل المالي.

الفصل الثاني:

دراسة حالة في شركة الرواد للصناعة
والخدمات (SARL)

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري على نظرة عامة على التحليل المالي وكذلك الميزانية الوظيفية و تحليلها بواسطة مؤشرات التوازن المالي الوظيفي , سنحاول في هذا الفصل اسقاط كل هذا في دراسة تطبيقية لمؤسسة الرواد للصناعات والخدمات , وهذا من خلال دراسة الوضعية المالية لها . و باعتبار التحليل المالي ذو أهمية على مستوى المؤسسة لما لها من انعكاسات على الوضعية المالية لها سوف نتطرق في هذا الفصل الى دراسة الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة (2015-2017) وتحليل أهم مؤشراتهما .

المبحث الأول: تقديم عام حول شركة الرواد للصناعة و الخدمات

شركة الرواد للصناعة والخدمات ذ.م.م, من الشركات الخاصة التي تنشط خاصة في مجال إنتاج الدقيق ومن خلال هذا المبحث سوف نقوم بالتعرف أكثر عليها.

المطلب الأول : نشأة وتعريف شركة الرواد للصناعة والخدمات .

أولاً: تقديم عام حول شركة الرواد للصناعة و الخدمات:

- إن شركة الرواد للصناعة والخدمات هي شركة إنتاجية وخدمانية ذات مسؤولية محدودة (S A R L), وتنتج كل من الدقيق (الفرينة) والنخالة .

- وتعتبر شركة الرواد للصناعة والخدمات من المؤسسات الرائدة في هذا المجال, على مستوى الجهة حيث انبثقت عن عقد تأسيسي بتاريخ: 2001/04/22 تحت رقم: 001281, وقد قدر رأسمالها حسب هذا القانون الأساسي ب: 220.000,00 دج وذلك بمساهمة أربعة شركاء, وتم تعديل هذا العقد في 2007/08/13 ليصبح رأس مال الشركة 20.000.000,00 دج, ولتأخذ التسمية الجديدة: شركة الرواد للصناعة و الخدمات, بعدما كانت تسمى: شركة مطاحن الرواد.

- وتخضع الشركة للقوانين والتنظيمات السارية المفعول في القانون الأساسي, ويمكنها فتح فروع عبر كامل تراب الوطن, ويمكن تحويلها إلى أي مكان آخر في التراب الوطني بمجرد قرار من الجمعية العامة.

- مدة انقضاء العقد التأسيسي :

حدد عمر هذه الشركة بـ 99 سنة ابتداء من تاريخ قيدها بالسجل التجاري ما عدا في حالتي الحل المسبق أو التمديد المنصوص عليه في القانون الأساسي.

- الموقع الجغرافي:

يقع مقر شركة الرواد للصناعة والخدمات بالمنطقة المتعددة النشاطات بكونيين ولاية الوادي, على الطريق الرابط بين ولايتي الوادي وبسكرة, ويجدها من الجنوب بلدية الوادي ومن الشمال بلدية قمار.

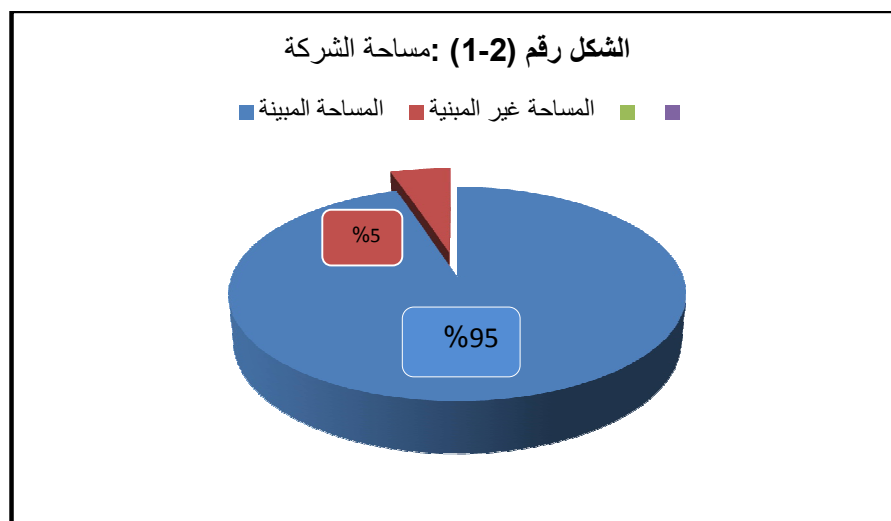
- الهياكل و التركيبات :

تحتوي الشركة على الهياكل والتركيبات التالية:

■ **الأرضية و المساحة:**

- تقدر مساحتها الإجمالية ب: 2000 م².

- تقدر المساحة المبينة ب: 1900 م².



المصدر : من إعداد الطالبات اعتمادا على معطيات الشركة

تحليل الدائرة النسبية:

إن المؤسسة تمتلك 5% من مساحة الشركة المبنية و 95% مساحة تملكها الشركة الغير مبنية

■ التركيب الصناعي :

- مطحنتين :

من صنع صيني شركة **Caifen Méchain** بطاقة إنتاجية تقدر بـ: 1100 قنطار من القمح اللين بالنسبة للأولى , و 2000 قنطار من القمح اللين بالنسبة للمطحنة الثانية.

- مطامير التخزين للمادة الأولية :يوجد مطمور معدني سعته 1000 قنطار ,ومطمور إسمنتي سعته 700 قنطار.

- مطامير تخزين المنتجات التامة :ستة(06) مطامير لتخزين مادة الفرينة سعة كل واحد منهم تقدر بـ:400 قنطار ,وأربعة(04) مطامير لتخزين مادة النخالة تقدر سعته بـ:250 قنطار.

و التجهيزات تعتبر حديثة ,حيث دخلت الوحدة الأولى في الاستغلال سنة 2010 ,أما الوحدة الثانية فدخلت في الاستغلال سنة 2013.

■ مخازن الإنتاج :

لدى الشركة مخزين لتخزين المنتجات تامة الصنع ,إضافة إلى الفضلات و المهملات ,حيث تقدر مساحة الأول بـ:600 م² ,أما الثاني فتقدر مساحته بـ: 400 م² و هو مستغل عن طريق الإيجار.

■ ملحقات وهيكل أخرى:

- مبنى إداري من ثلاثة طوابق؛

- ورشات العمل؛

- مبنين خاصين بوحدي الإنتاج.

ثانيا : منتجات الشركة و المواد المستعملة.

- المواد المستعملة:

تستعمل الشركة مادة القمح اللين كمادة أولية لإنتاج الفرينة , إضافة إلى أكياس التعبئة من مادتي البلاستيك.

- المنتجات :

دقيق(فرينة) : 50 كغ , 25 كغ , 10 كغ , 05 كغ

النخالة : 25 كغ.

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للشركة و شرحه .

حسب العقد التأسيسي للشركة فإن مسيرها السيد : بالنور إسماعيل , ونائب المسير السيد : بالنور محمد

الأساسي , مقيدة بالسجل التجاري الصادر بالوادي تحت رقم 0542380/B/01.

وتقوم المؤسسة في نهاية كل سنة مالية بعقد جمعية عامة , وذلك لمناقشة الوضعية المالية للمؤسسة , والنتائج

المتحصل عليها خلال السنة المالية , وكذلك تخصيص النتيجة , إما لإعادة استثمارها أو توزيعها على الشركاء

حسب الحصص.

كما تقوم الشركة بعقد اجتماعات دورية كل شهر لمناقشة صيرورة العمل , وتقييم الأداء , والوقوف على

نقاط الضعف والقوة , ودراسة الجوانب المتعلقة بالتمويل , والمبيعات... الخ .

أولا : الهيكل التنظيمي للوظائف في الشركة.

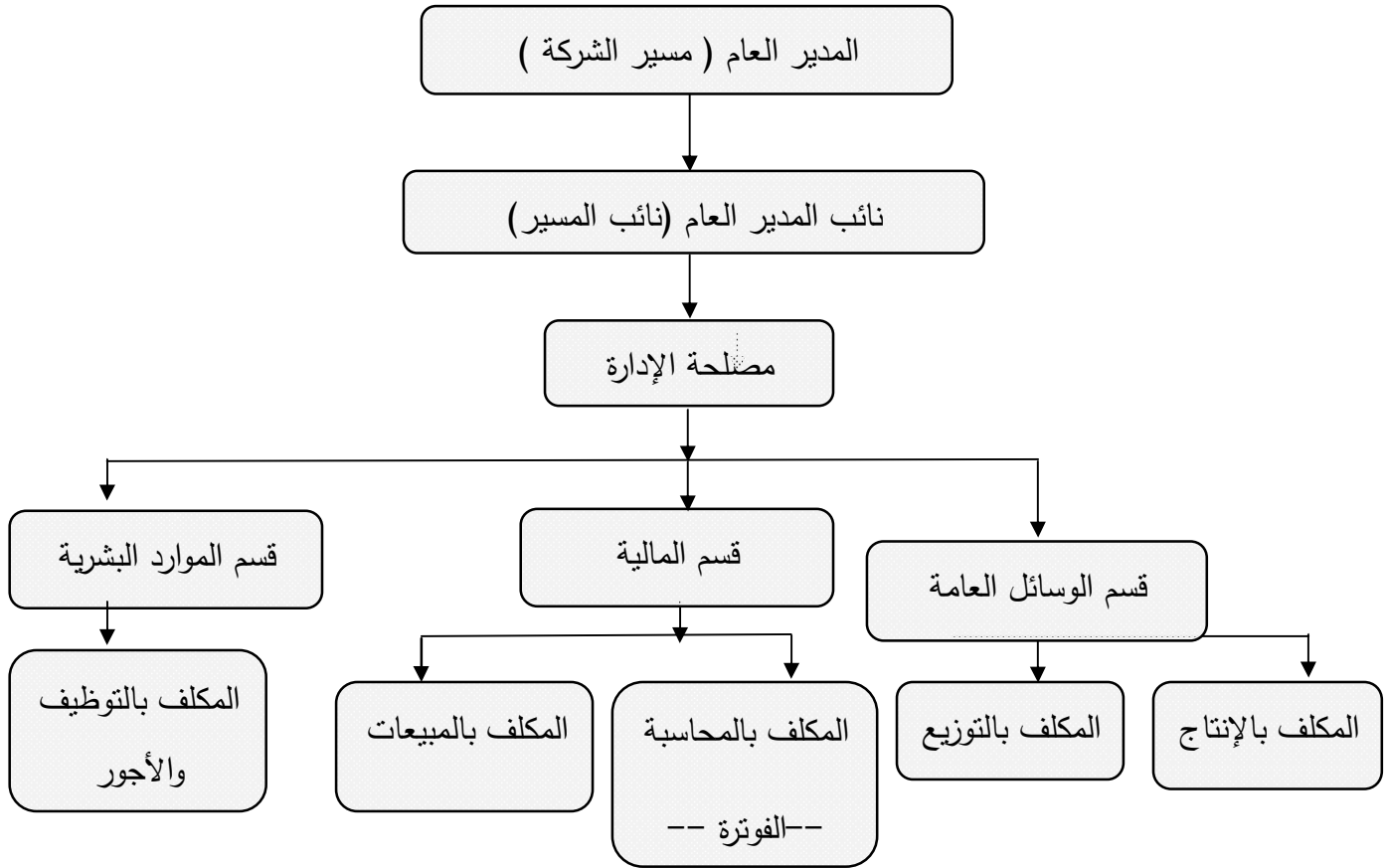
الهيكل التنظيمي هو عبارة عن وسيلة أو تقنية تساعد في تقسيم العمل والترتيب السلمي والإداري من

حيث تباين مصالح وأقسام الوحدة.

ونظرا لأن الشركة يغلب عليها الطابع العائلي للشركاء , لم يتم وضع هيكل تنظيمي بصورة جيدة وواضحة

, كما أن الهيكل التنظيمي الموضوع لا يتسم بالتوسع الأفقي المعروف في المؤسسات الكبيرة .

الشكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي للوظائف في الشركة.



المصدر : مصلحة الإدارة في الشركة.

ثانيا : شرح الهيكل التنظيمي للوظائف في الشركة.

■ المدير العام (مسير الشركة):

ويتمثل دوره في الإشراف العام على الشركة وتسييرها , وذلك من خلال التنسيق بين مختلف المصالح والأقسام , والمحافظة على السير الحسن لها , كما يقوم بإمضاء الوثائق الإدارية وتوقيع الصكوك الخاصة بأموال الشركة , كما يقوم بالعلاقات الخارجية , من حضور لمختلف التفاعلات من ملتقيات وصالونات ... إلخ.

■ نائب المدير العام (نائب المسير) :

ودوره يتمثل في مساعدة المدير العام , فهو يسهر على سيرورة العملية الإنتاجية , كما أنه يناوب المدير العام في حالة غيابه في كل المهام المنوطة به.

■ قسم الوسائل العامة :

ويتضمن هذا القسم قسمان هما :

■ القسم المكلف بالإنتاج :

وتتمثل مهمته في الإشراف على العمليات الإنتاجية ابتداءً من دخول المواد الأولية إلى غاية خروجها في شكلها النهائي , وكذلك التبليغ عن أي خلل قد يحدث على مستوى الوحدات الإنتاجية , كما يقوم بعملية المراقبة والأمن داخل المصنع وكذلك الصيانة والمتابعة اليومية لمختلف الآلات ومعدات الإنتاج.

■ القسم المكلف بالتوزيع :

ويقوم هذا القسم بتسيير حركة المخزونات من المنتجات و العمل على التوزيع الجيد للعملاء , كذلك توفير وسائل النقل , القيام بمتابعة المخزون من الو رشات إلى المخازن , ومن ثم إلى العملاء , وتنفيذ كل العمليات المتعلقة بالتوزيع.

■ قسم المالية :

ويقوم هذا القسم بتطبيق بكل المسائل المالية بالاعتماد على الأقسام التالية

■ المكلف بالمحاسبة :

ويقوم بما يلي :

- استقبال الوثائق المتعلقة بالحسابات البنكية للشركة؛
- الحسابات المقدمة من طرف كل المصالح؛
- مراجعة عملية التسديد وتحصيل الفواتير المختلفة؛
- العمل على إعداد التقارير الخاصة بنشاط الشركة؛
- تنظيم وترتيب مختلف الوثائق المحاسبية (فواتير, إيصالات, استلام, .. الخ)؛

■ المكلف بالمبيعات :

ويقوم بما يلي:

- القيام بعمليات التسويق لمنتجات الشركة؛
- عمليات الإشهار؛
- دراسة تطلبات السوق؛
- تنفيذ القرارات التسويقية للإدارة العليا؛
- تنفيذ عمليات البيع؛

■ المكلف بالتوظيف والأجور :

ويقوم بما يلي :

- تخطيط الموارد البشرية.
- تحليل وتوصيف الأعمال.
- الاختيار والتوظيف.
- تقييم أداء العاملين.
- إدارة عملية الترقيات.
- تدريب وتنمية الموارد البشرية.
- إعداد الرواتب و الأجور.
- التصريح لدى صندوق الضمان الاجتماعي

ثالثا : تعداد العمال بالشركة و توزيعهم

■ تعداد العمال :

يبلغ عدد العمال في شركة الرواد للصناعة والخدمات 40 عاملا منهم 23 عامل مؤقت.

■ توزيع العمال حسب المصالح :

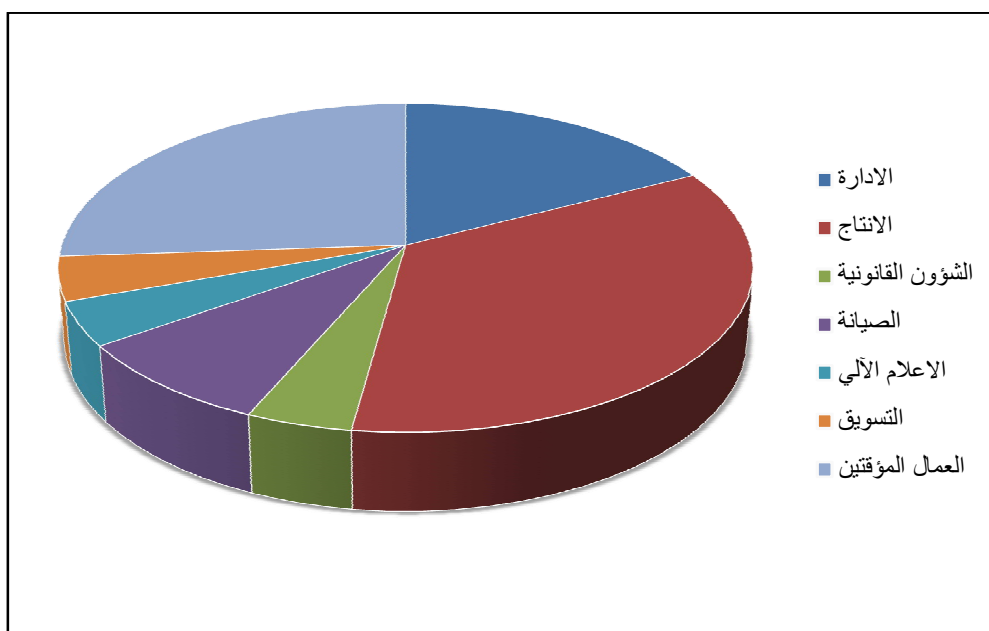
يبين الجدول التالي عدد العمال و توزيعهم في شركة الرواد للصناعة و الخدمات لسنة 2019.

الجدول رقم (2-1) : توزيع العمال و عددهم في الشركة لسنة 2019.

المصالح	الإدارة	الإنتاج	الشؤون القانونية	الصيانة	الإعلام الآلي	التسويق	العمال المؤقتين	مجموع العمال
عدد العمال	04	08	01	02	01	01	23	40

المصدر : إدارة الشركة.

الشكل رقم (2-3) : توزيع العمال و عددهم في الشركة لسنة 2019



المصدر : من إعداد الطالبات اعتماداً على معطيات الشركة.

المطلب الثالث : العملية الإنتاجية في الشركة.

شركة الرواد التي نحن بصدد تحليلها هي مؤسسة صناعية، والعملية الإنتاجية التي تتركز عليها هي تحويل مواد أولية والمتمثلة في القمح اللين إلى منتج نهائي وهو مادة الفرينة، وتتم هذه العملية بعدة مراحل نذكرها في ما يلي:

1 - مرحلة الترميم:

تمثل هذه المرحلة بداية العملية في النشاط، و تتم من خلال الترميم بالمادة الأولية (القمح اللين)، لإنتاج مادة الفرينة، إضافة إلى منتج ثانوي يتمثل في مادة النخالة، وتقوم الشركة بشراء مادة القمح اللين من الديوان الجزائري المهني للحبوب (o a i c)، عن طريق تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية الوادي (c c l s)، وتتبع هذه الخدمة بشهادة تحاليل لمادة القمح اللين المشتري تبين فيها الصفات النوعية لها، كما تتحمل الشركة في هذه المرحلة مصاريف النقل.

تتم عملية وزن الشاحنة المحملة بمادة القمح اللين عند دخولها إلى مكان الترميم، ومن هنا تبدأ عملية التخزين الأولي، والتي تتم فيها التصفية الأولية من الشوائب والزوائد.

2- مرحلة الإنتاج:

تعتبر هذه المرحلة محور وظيفة الاستغلال للشركة، وتتكون هذه المرحلة من عدة مراحل وهي كما يلي:

2-1- مرحلة تصفية وتنقية القمح من الغبار وفصل البذور الأخرى عنه:

تتم عملية التنقية وفصل الزوائد عن القمح بواسطة آلات خاصة تعمل بشكل ترتبي من أجل الوصول إلى تصفية القمح , وإخراجه بشكل جيد.

2-2- مرحلة إضافة الماء :

في هذه المرحلة تتم عملية غسل القمح وزيادة الماء التنظيف بواسطة آلة خاصة , وتتم هذه العملية الحساسة لرفع نسبة الرطوبة للقمح حسب نوعية القمح للوصول إلى نسبة الرطوبة المطلوبة .

2-3- مرحلة الانتظار:

في هذه المرحلة وبعد عملية الغسل يتم وضع القمح المغسول في مطامير إسمنتية يتم خلالها امتصاص الماء وتدوم هذه العملية مدة 12 ساعة , ليصبح بعدها القمح جاهز لعملية الطحن.

2-4- مرحلة الطحن:

وأهم مرحلة من مراحل الإنتاج بحيث أن المراحل السابقة ما هي إلا عملية تهيئة وتحضير لهذه المرحلة وتتم عملية الطحن وفق المراحل التالية:

أ- عملية الطحن الأولى:

وفيها يتم تفريغ القمح في آلة الطحن الأولى والتي تقوم بتقشير وتكسير القمح , وبعدها تتم عملية الغريلة لنتيجة الطحن الأولى بواسطة آلة الغريلة , ويستخرج في هذه العملية نسبة من الفرينة , والباقي يوزع على مجموعة من آلات الطحن حسب حجم و نوعية المادة الخارجة من عملية الطحن الأولى.

ب- عمليات متتالية من الطحن و الغريلة:

كما ذكرنا سابقا فإن النواتج من عملية الطحن الأولى تأخذ مسار معين للطحن و الغريلة وفق معايير تقنية خاصة بعملية إنتاج الفرينة , للوصول إلى المنتج التام الصنع , وعادة ما تتراوح نسبة الفرينة المتحصل عليها ما بين 70 % إلى 78% من القمح المطحون والباقي يكون لمادة النخالة. أما نسبة رطوبة الفرينة فتتراوح ما بين 14% إلى 15% .

2-5- مرحلة التعبئة و الوزن و التغليف:

وتتم في هذه المرحلة تعبئة المنتج التام الصنع من مادة الفرينة في أكياس ذات تعبئة مختلفة حسب الطلب , وهي عادة 05 كغ , 10 كغ , 25 كغ , 50 كغ بواسطة آلات التعبئة الخاصة , و هي تقوم بمجموعة

من العمليات من تعبئة , وزن وغلق, ويقوم عليها مجموعة من العمال , وكذلك الأمر بالنسبة لمادة النخالة و التي تعبأ في أكياس 25 كغ.

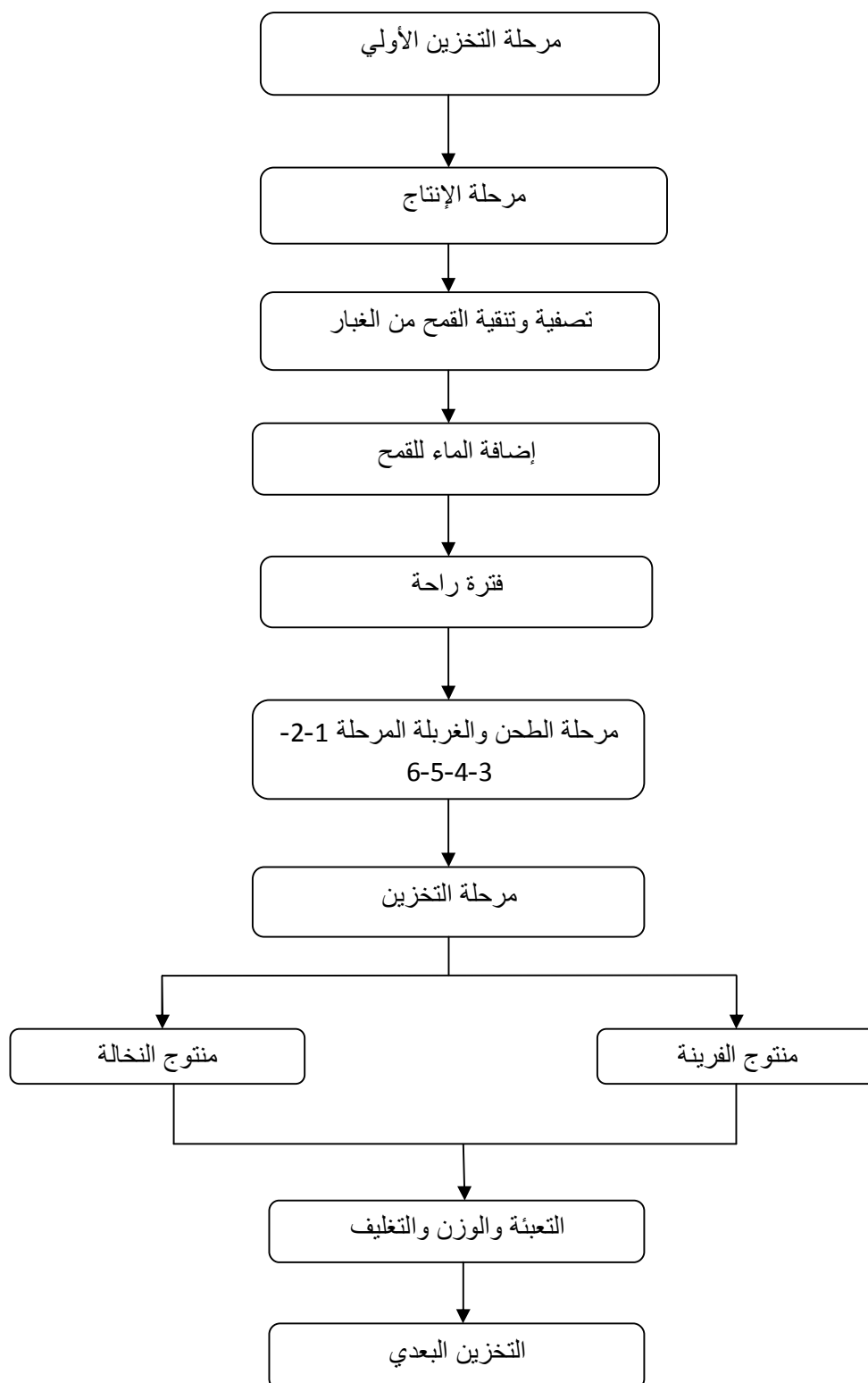
3- مرحلة التخزين البعدي :

بعد الانتهاء من الإنتاج , تكون المنتجات جاهزة للتسويق , تنقل المنتجات إلى المخازن , وتوضع في مكان بارد وجاف , لتمكث مدة 24 ساعة قبل توزيعها على الزبائن.

4- مرحلة البيع و التوزيع :

وهي المرحلة المهمة في أي مؤسسة إنتاجية , وبما أن شركة الرواد تنتج مادة أساسية , وذات استهلاك واسع فإن عملية الترويج لا تكلف المؤسسة الكثير ولا تأخذ الوقت الكبير , لأنها تتوقف فقط على نوعية الفريضة المنتجة , وبما أن منتجات شركة الرواد تتميز بسمعة طيبة لدى المستهلكين , فإن هذه العملية لا تشكل عقبة لدى الشركة.

الشكل رقم (2-4) : مرحلة الإنتاج لشركة الرواد للصناعة و الخدمات



المصدر: من إعداد الطالبات حيث الميزانية ميزانية الشركة .

المبحث الثاني: تشكيل الميزانية الوظيفية المختصرة للشركة للسنوات 2015-2016-2017

الجدول رقم : (2-2): يوضح الميزانية الوظيفية المختصرة للشركة

2017	2016	2015	R	2017	2016	2015	E
197406746	175270498	126670444	Rd	9044964	97044964	97044964	Es
19415016	35631639	18455005	Rex	84452002	65734532	65724532	Eex
61063000	50120644	80233192	Rhex	9361508	15710372	4737372	Ehex
000	00	00	Rt	87026287	82532913	62532913	Et
277884761	261022781	225358641	Σ	277884761	261022781	225358641	Σ

المصدر: من إعداد الطالبات حيث الميزانية ميزانية الشركة.

الجدول رقم : (2-3): يوضح حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي:

2017	2016	2015	البيان
197406746	175270498	126670444	R _d
9044964	97044964	97044964	E _s
188361782	78225534	29625480	FR _{ng}

المصدر: من إعداد الطالبات حيث الميزانية ميزانية الشركة.

نلاحظ أن المؤسسة خلال الثلاث سنوات (2015-2017) لديها فائض متزايد وهو ناتج عن زيادة مواردها الدائمة بمقارنة الإستخدامات المستقرة مما ينتج عنه تغطية الإستخدامات للمؤسسة وبقاء فائض. ونستنتج أن المؤسسة في توازن مالي.

وبما أن فائض فإنه يغطي جزء من إحتياجات رأس المال العامل الإجمالي للسيولة.

الجدول رقم : (2-4): يوضح حساب الإحتياج في رأس المال الإجمالي:

البيان	2015	2016	2017
E_{ex}	65724532	65734532	84452002
R_{ex}	18455005	35631639	19415016
BFR_{ex}	47269527	30102893	65036986
E_{hex}	4737372	15710372	9361508
R_{hex}	80233192	50120644	61063000
BFR_{hex}	-75495820	-34410272	-51701492
BFR_g	-28226293	-4307379	13335494

المصدر: من إعداد الطالبات حيث الميزانية ميزانية الشركة .

نلاحظ أن إحتياجات رأس المال الإجمالي للسيولة سالبة خلال سنة (2015-2016) اما السنة الأخيرة 2017 موجبة حيث أن :

- إحتياجات رأس المال العامل للسيولة للإستغلال موجب خلال السنوات الثلاث وهذا يدل أن استخدامات المؤسسة للإستغلال تمول موارد الاستغلال .
 - إحتياجات رأس المال العامل للسيولة خارج الاستغلال سالب خلال السنوات الثلاث وهذا يدل على أن المؤسسة لا تستطيع تغطية مواردها خارج الاستغلال بواسطة استخدامات خارج الاستغلال .
- وفي الاخير نرى أن إحتياجات رأس المال العامل للسيولة الإجمالية خلال سنة 2015-2016 سالبة وذلك بسبب إحتياجات رأس المال العامل للسيولة خارج الإستغلال غطت عن إحتياجات رأس المال للإستغلال. أما 2017 فكانت إحتياجات الإستغلال أكبر من إحتياجات خارج الإستغلال.
- ونستنتج أن المؤسسة خلال سنة 2015-2016 ليس لديها إحتياجات أما 2017 لديها إحتياجات وهذا يدل على زيادة نشاطها الإقتصادي.

الجدول رقم : (2-5): يوضح حساب الخزينة الصافية الإجمالية:

الطريقة الأولى:

البيان	2015	2016	2017
E_t	62532913	82532913	87026287
R_t	00	00	00
T_{ng}	62532913	82532913	87026287

نلاحظ أن المؤسسة خلال ثلاث سنوات من 2015-2017 لديها فائض في الخزينة الصافية .

○ حيث حققت فائض متزايد خلال السنوات مما يدل على أن إستخدامات الخزينة تمول مواردها أي إن المؤسسة في حالة توازن مالي.

الطريقة الثانية:

البيان	2015	2016	2017
FR_{ng}	29625480	78225534	188361782
BFR_g	-28226293	-4307379	13335494
T_{ng}	62532913	82532913	87026287

المصدر: من إعداد الطالبات حيث الميزانية ميزانية الشركة .

نلاحظ أن المؤسسة تحقق فائض في الخزينة الإجمالية الذي نتج عن فائض في رأس المال العامل الإجمالي للسيولة الذي يغطي إحتياجاته الإجمالية , في الاخير نرى أن المؤسسة في توازن مالي .

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال دراستنا لحالة الوضعية المالية لشركة الرواد للصناعة و الخدمات وذلك استنادا إلى الوثائق و المعلومات المقدمة حيث قمنا بإعداد الميزانية الوظيفية المختصرة لسنوات 2015-2016-2017 و التي على أساسها قمنا بتطبيق أساليب التحليل المالي من مؤشرات التوازن المالي , وهذا ما أمكننا من استنتاج العديد من النتائج حول النشاط المالي للمؤسسة من أهمها :

الخاتمة العامة

الخاتمة:

من خلال دراستنا النظرية و التطبيقية لموضوع دور التحليل المالي الوظيفي في المؤسسة الاقتصادية تبين لنا أن التحليل المالي كعلم له قواعد وأسس يهتم بتجميع البيانات و المعلومات الخاصة بالقوائم المالية وتبويبها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة ,بهدف إيجاد الروابط فيما بينها ,فمثلا العلاقة بين الأصول المتداولة التي تمثل السيولة وبين الخصوم المتداولة التي تشكل الالتزامات القصيرة الأجل ,و العلاقة بين حقوق المساهمين و الالتزامات طويلة الأجل , وبالإضافة إلى العلاقة بين الإيرادات و المصاريف .

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: تعتبر هذه الفرضية صحيحة حيث أن عدم الاهتمام بالاستخدام التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية يؤدي إلى انخفاض الإدارة في استخدام أصولها المختلفة هذا لا بد على المؤسسات الاهتمام أكثر على التحليل المالي و ذلك بتخصيص مصلحة خاصة بها .

الفرضية الثانية: تعتبر هذه الفرضية صحيحة إلى حد بعيد حيث أن تتمثل أدوات التحليل المالي في مؤشرات التوازن المالي لتمكين من الكشف عن نقاط القوة والضعف في المؤسسة الاقتصادية.

الفرضية الثالثة: تعتبر هذه الفرضية خاطئة حيث أن المؤسسة تسمح بتمويل كل استثماراتها بمواردها المالية هذا حسب رأس المال العامل إذا كان سالب فالمؤسسة غير قادرة على تمويل كل استثماراتها بمواردها المالية .

حيث تبين لنا من خلال دراستنا للمؤسسة محل الدراسة أن رأس المال العامل موجب وهذا يسمح لها بتمويل كل استثماراتها بمواردها المالية من خلال إسقاط الدراسة النظرية على المؤسسة محل الدراسة خلال الفترة الممتدة من سنة 2015 الى 2017 توصلنا إلى استنتاج مجموعة من الملاحظات والنتائج المثلة في:

نتائج الدراسة: (النظرية و التطبيقية) :

- من أهم النتائج المتوصل إليها هي كالاتي :

✓ أن التحليل المالي عبارة عن عملية معالجة للبيانات المتاحة عن المؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل دراسة أهم مؤشرات الميزانية الوظيفية

✓ تحليل القوائم المالية تساعد على استعمال أدوات التحليل المالي تمكين من الشف على نقاط القوة والضعف .

✓ رأس المال موجب وهذه الوضعية تعتبر ايجابية لان المؤسسة تستطيع تمويل كل احتياجات الدورة بمواردها مع بعض السلبية أيضا لان رأس المال العامل فائض من الأموال المحمودة الغير مستغلة

✓ المؤسسة قادرة على تغطية الديون القصيرة الأجل انطلاقا من حقوقها دون اللجوء إلى بيع مخزاناتها

✓ المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية اتجاه مدينيها مما يسمح لها بالحصول على الديون عند الحاجة

✓ تجميد جزء من الأموال و التي يجب استغلالها

الاقتراحات و التوصيات :

● من بين الاقتراحات و التوصيات ما يلي :

✓ استغلال الأموال المجمدة في الخزينة لشراء تثبيات جديدة أو توظيفها في البنوك والحصول على الفوائد

✓ تحصيل الحقوق لدى الغير

✓ تسديد الديون قصيرة الأجل

بالإضافة إلى هذا نقترح على المؤسسة أن تولي أهمية كبيرة للتحليل المالي وذلك بتخصيص مصلحة خاصة له من اجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة بصفة مستمرة من اجل الكشف على مواطن القوة والضعف ومعالجتها.

الآفاق الدراسة :

في الأخير يمكن القول أن التحليل المالي داخل المؤسسة يشمل جوانب متعددة فهو لا ينحصر فقط في الجانب المالي ,وعلى هذا الأساس نأمل أن تكون لهذا البحث قد فتحنا مجالا للقيام بدراسات أخرى أوسع من ذلك تمس ميزانيات المؤسسة ,وكذا توسيع مجال دراسة الميزانية الوظيفية واهم مؤشرات المؤسسة من المؤسسات إلى نتائج دقيقة بالتالي اتخاذ قرارات سليمة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- 1- العيد صوفان , محاضرات في التحليل المالي , جامعة محمد الصديق بن يحيى, جيجل , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, 2017- 2018, ص32.
- 2- اوراغ وناسه, اثر التحليل المالي على أداء المؤسسة , مذكرة لنيل شهادة الماجستير , تخصص فحص محاسبي , جامعة محمد خضرم , بسكرة , 2015_2016 , ص27.
- 3- بن عماره عبد الحميد , زكريا علي , وآخرون , تحليل لأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية , مذكرة لنيل شهادة ليسانس , تخصص مالية , 2007_2008, ص ص27_28.
- 4- بوطغان حنان , تحليل المرودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الوطنية للبتر و كيمياء E.N.I.P , مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص اقتصاد و تسيير المؤسسات , جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, 2007 , ص 38.
- 5- حياة نجار, محاضرات في التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية , جامعة محمد الصديق بن يحيى , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, قسم علوم التسيير, تخصص تسيير موارد بشرية , 2015- 2016 , ص29.
- 6- خالد عمارة , وآخرون , التحليل المالي و دوره في اتخاذ قرارات التمويل , مذكرة نيل شهادة ليسانس , تخصص مالية , 2007_2008 , ص58.
- 7- ساجي فاطمة, مطبوعة في مقياس التحليل المالي , جامعة أبن خلدون تيارت , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية , تخصص إدارة مالية و مالية التأمينات و البنوك , 2016-2017 , ص 26.
- 8- طاهر لطرش, تقنيات البنوك, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 2000, ص147.
- 9- عبد الحكيم كراجه و آخرون, الإدارة و التحليل المالي , دار صفاء للطباعة و النشر و التوزيع , ط1 2000م - 1420هـ , ص141.
- 10- عمير عبد القادر , وآخرون , دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP خلال الفترة 2012-2014 , مذكرة مقدمة لاستكمال لمتطلبات شهادة ليسانس , مهني , التخصص : محاسبة و مالية , جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - معهد التكنولوجيا , 2016-2017, ص08.
- 11- قريوة مروة , دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى بالجنوب أوماش - بسكرة - , مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير, تخصص : فحص محاسبي , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, 2016-2017, ص7.
- 12- ناصر دادي عدوان , تقنيات مراقبة التسيير _ التحليل المالي , الجزء 1 , دار المحمدية , الجزائر , 1999, ص13.
- 13- نوال علاف , بشيرة الأسود , دور التحليل المالي في ترشيد قرارات المؤسسة , مذكرة لنيل شهادة ليسانس , تخصص مالية , 2008, ص39.

قائمة الملاحق